فاعلية إستراتيجية القراءة المتكررة في تنمية مهارات الطلاقة القرائية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي.

The Effectiveness of Repeated-Reading strategy in Developing Reading Fluency for fifth grade students.

إعـــــــــــــــــــــداد

ولاء شلبي محمد مدرس مساعد بقسم المناهج وطرق تدريس اللغة العربية كلية التربية _ جامعة بني سويف	أ. د/ مصطفى رسلان رسلان أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية كلية التربية- جامعة عين شمس	أ. د/ محمد محمود موسى أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية المتفرغ كلية التربية- جامعة بني سويف

مستخلص البحث:

اسم الباحثة: ولاء شلبي محمد قرني.

عنوان البحث: فاعلية إستراتيجية القراءة المتكررة في تنمية مهارات الطلاقة القرائية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي.

الدرجة: دكتوراة في التربية تخصص مناهج وطرق تدريس اللغة العربية.

جهة البحث: قسم مناهج وطرق تدريس اللغة العربية، كلية التربية، جامعة بني سويف.

المستخلص :

مستخلص البحث:

استهدف البحث الحالي تعرف أثر إستراتيجية القراءة المتكررة في تنمية مهارات الطلاقة القرائية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي ، وقد تكونت عينة البحث من (٦٠) طالبًا وطالبة موزعين على مجموعتين ؛(٣٠) تجريبية و (٣٠) ضابطة ، وقد استخدمت الباحثة المنهج التجريبي، و لتحقيق هدف البحث استخدمت الباحثة قائمة بمهارات الطلاقة القرائية، و اختبار الطلاقة القرائية، وأسفرت نتائج البحث عن فاعلية إستراتيجية القراءة المتكررة في تنمية مهارات الطلاقة القرائية، لدى طلاب الصف الخامس الابتدائي ، وذلك بوجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية، و المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي للطلاقة القرائية.

الكلمات المفتاحية: الطلاقة القرائية، القراءة المتكرر.

Study abstract:

Researcher name: Walaa shalaby Mohamed**.**

The title of the Research: The Effectiveness of Repeated-Reading Strategy in Developing Reading Fluency for fifth grade students.

Degree: Doctorate of Education, majoring in Curricula and Methodology of Arabic language.

Research body: Department of Education, Curricula and Methods of teaching Arabic language, College of Education, Beni Suef University.

Abstract:

The aim of the current research is recognition the effectiveness of Repeated-reading strategy in developing skills of reading fluency with the fifth grade students. The research consisted of (60) male and female students divided into two groups: experimental (30 students) and control (30 students). To researcher used the quasi-experimental method. To achieve the goal of the research, the researcher used a list of fluent reading skills, a fluent

reading test. The outcome of the research proved the effectiveness of Repeated -reading strategy in developing the skills of reading fluency with the fifth grade students, in the presence of statistic differences between the average score of the experimental group and the average score of the control group, regarding the post-test of Reading-Fluency.
Keywords: Reading fluency, Repeated-reading.

مقدمة البحث :

تعد اللغة العربية وسيلة الفرد في التعبير عن مطالبه وآرئه، وإشباع حاجته الاجتماعية والثقافية ؛ فمن خلالها يكتسب المعلومات عن الماضي، وبواسطتها يستشرق المستقبل، وبهذا تحتل اللغة مكانتها في المساهمة الفاعلة في بناء شخصية الفرد، وكذلك في تحقيق الكفاءة الاجتماعية له، وبقدرة التلميذ اللغوية تتحدد مستويات تحصيله في المواد الدراسية المختلفة، وانتقاله من صف تعليمي لآخر، ومن مرحلة تعليمية لأخرى ومعظم الذين يفشلون في المدرسة يرجع فشلهم إلى عدم تمكنهم من اللغة .

وللغة أربع مهارات رئيسة :الاستماع، والتحدث، والقراءة، والكتابة، والعلاقة بين هذه الفنون علاقة عضوية، وعلاقة تأثير وتأثر، والصلات بينها متداخلة، فكل شكل من أشكالها له وجود في الآخر، والكفاءة في فن منها تنعكس علي الفنون الأخرى، ولابد من أن يتكامل تدريس هذه الفنون فيما بينها، بحيث لا يتم التركيز علي فن دون آخر (علي مدكور،٢٠٠٦، ١٢٢).

ويشغل فن القراءة مكانًا بارزًا بينهما، حيث إنها تعتبر من أهم وسائل كسب المعرفة، فهي تمكن الإنسان من الاتصال المباشر بالمعارف الإنسانية في حاضرها وماضيها، وستظل دائمًا أهم وسيلة لاتصال الإنسان بعقول الآخرين وأفكارهم (علي سعد، وآخرون،٢٠١١ ، ١٩).

وتزداد أهمية القراءة بالنسبة للتلاميذ في مراحل التعليم المختلفة خاصة، حيث إنها وسيلة التعلم الأساسية ؛ فهي تساعدهم علي الانتقال من مرحلة تعليمية إلى أخرى، وتوسع دائرتهم المعرفية وتنميها (حسن شحاتة، ٢٠٠٢، ١٠٣).

وتعد الطلاقة القرائية البُعد الأهم في القراءة ، أو بصورة أدق هي المنتج الحقيقي للقراءة ، ومظهر من مظاهر إتقان التلاميذ لمهاراتها؛ فكفاءة التلاميذ في القراءة تقاس من خلال دقة القراءة، ومعدلها وهو (السرعة مع الزمن)، وحسن التعبير في أثناء القراءة ... ومن ثم فالطلاقة القرائية هي مستوي الكفاءة التي تشير إلى قدرة القارئ علي قراءة المواد المختلفة بسهوله وعفوية و فهمه لما يقرأ.(4,2006,Brezntiz,Zvia)

وتظهر أهمية الطلاقة القرائية في أنها تمكن التلاميذ من معرفة الكلمات والجمل والعبارات، والنطق بها نطقًا معبرًا وسلسًا وفهمها بسرعة، ولذا يؤكد بعض الباحثين (Schwanenflugel,2-1,2008,PaulaJ.&Ruston,HilaryP.) علـــــي أن الطلاقة القرائية من الأهداف المهمة للمرحلة الابتدائية، حيث إن هؤلاء التلاميذ في حاجة لممارسة القراءة بشكل سريع ودقيق مع حسن التعبير.

و لأهمية الطلاقة القرائية جعلتها وزارة التربية والتعليم هدفًا من أهداف تعليم اللغة العربية حيث أكدت علي ضرورة إكساب التلاميذ مهارات القراءة الجهرية، وحسن التعبير عما تحمله الكلمات المقروءة من مشاعر وأحاسيس، وتدريب التلاميذ على مهارات، السرعة والدقة وحسن التعبير (وزارة التربية والتعليم بمصر، ٢٠١١، ٨٧).

وتعد استراتيجية **القراءة المتكررة**، أحد أهم الإستراتيجيات التي تيسر إدراك التلاميذ للكلمات ونطقها ، وتمييزهم لها، وخاصة الكلمات ذات الاستخدام المتكرر، وتستخدم هذه الإستراتيجية بشكل فاعل مع الأفراد والمجموعات التعاونية الصغيرة، حيث يقرأ التلميذ الموضوع كلمة كلمة، ، وفي مستوي تعليمي ملائم بصوت مرتفع عدة مرات، للوصول إلى المعدل المرغوب من السلاسة والطلاقة في القراءة، والذي يقاس عادة بعدد الكلمات الصحيحة في الدقيقة.(Alliangton ,2001) .... وتأخذ هذه الاستراتيجية العديد من الاستراتيجيات الفرعية منها :

١. القراءة المؤقتةTimed Reading،
٢. القراءة الزوجية:Reading pairs .
٣. القراءة الكورالية.
٤. تسميع القراءة :Rehearsal Reading
٥. إعادة القراءة.

ثانيًا: الإحساس بالمشكلة:

أشارت الوثيقة الوطنية القومية في الولايات المتحدة إلى أن مهارة الطلاقة من المهارات التي يتم تجاهلها داخل الصف، ووثقت ذلك بإحصاءات رسمية تشير إلى أن (٣٦ %) من تلاميذ الصف الرابع لا يمتلكون المستوي الأساسي لمهارة الطلاقة القرائية، وأن حوالى(٣٠%) فقط يقرؤون بكفاءة عالية (United State Department Of Education,2005). كما أظهر تقرير الهيئة الوطنية للقراءة أن (٤٤%) من تلاميذ الصفين الرابع والخامس لايمتلكون مهارات الطلاقة القرائية (Naional Reading Panel,2000).

ومن بعض مظاهر ضعف التلاميذ في مهارات الطلاقة القرائية ما أشارت إليه دراسة (حنان السعيد،٢٠٠٨) : الإطالة في إخراج ، التلعثم أثناء القراءة، عدم نطق الجملة في صورة مكتملة المعني. التردد في إخراج حرف الفاء في أثناء القراءة الجهرية.

ونظرًا لأهمية الطلاقة القرائية فقد حظيت باهتمام الباحثين والادبيات ، وتتعددت الدراسات السابقة التي تناولتها ومنها : دراسة **رونـدي** (Roundy&Roundy,2009) والتي استهدفت معرفة أهمية استراتيجية القراءة المتكررة في تحسين الطلاقة القرائية، وسرعة القراءة وتقدير الذات، والثقة بالنفس لدى مجموعة من تلاميذ المرحلة الاعدادية، كما استهدفت دراسة **هبارد(Hubberd, 2009)** التحقق من أثر استخدام المسرح المدرسي في تنمية معدل الطلاقة القرائية لدى تلاميذ الصف الثاني والصف الثالث بالمرحلة الابتدائية ذوي صعوبات التعلم. وتناولت دراسة (**رائد خضر**،٢٠١٠) أثر طريقتي القراءة الواسعة والمتكررة في أداء تلاميذ الصف السابع الأساسي لمهارات طلاقة القراءة الجهرية والكتابة التعبيرية.

وتأكيدًا لما أسفرت عنه نتائج البحوث والدراسات السابقة، فقد قامت الباحثة بإجراء دراسة استطلاعية على مجموعة من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي قوامها (٢٠) تلميذًا، وذلك يوم الأحد الموافق ٢٠٢١/٨/١٥ بمدرسة القصبة الابتدائية –إدارة سمسطا التعليمية– لقياس مهارات الطلاقة والفهم القرائي لديهم من خلال قراءة كل تلميذ قطعة قراءة معطاة من خارج المنهج الدراسي بصورة فردية، وعدد كلماتها (٥٨) كلمة مضبوطة الشكل ، وحُدد زمن القراءة لكل تلميذ دقيقة واحدة ، وقد تم عقد جلسة تمهيدية مع التلاميذ؛ لتوضيح التعليمات والإجراءات قبل البدء في القراءة ... **وتم التوصل إلى النتائج التالية:**

١) ضعف مستوي أداء التلاميذ في الطلاقة القرائية حيث بلغ متوسط نسبة السرعة لدى التلاميذ(٤٥) كلمة في الدقيقة، بما يعادل قراءة أربع وعشرين (٢٤) كلمة.
٢) ضعف متوسط نسبة الدقة، حيث بلغ متوسطها إلى ٤٦%من إجمالى عدد الكلمات الصحيحة المقروءة في القطعة.
٣) ضعف مستوي أداء التلاميذ في بعض مهارات الطلاقة القرائية تمثلت في: (الآداء القرائي المعبر –النطق الصحيح للأصوات– النطق الصحيح للكلمات– مراعاة علامات الترقيم... إلخ

ثالثًا: تحديد المشكلة:

تتحدد مشكلة البحث الحالي في ضعف تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في مهارات الطلاقة القرائية ، مما يتطلب تنمية هذه المهارات لديهم باستخدام استراتيجية مناسبة.

وللتصدي لهذه المشكلة يحاول البحث الحالي الإجابة عن الأسئلة التالية:

١. ما مهارات الطلاقة القرائية المناسبة لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي؟
٢. ما الملامح الرئيسة التي تقوم عليها استراتيجية القراءة المتكررة؟
٣. ما فاعلية استراتيجية القراءة المتكررة في تنمية مهارة الطلاقة القرائية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي؟

رابعًا: حدود البحث:

يقتصر البحث الحالي علي الحدود التالية :

- بعض مهارات الطلاقة القرائية ومنها:(حسن التعبيرعند القراءة ، السرعة المقبولة النطق الصحيح للأصوات ، النطق الصحيح للكلمات، التعبير عن الكلمات) وسيكون معيار الأهمية النسبية لآراء المحكمين هو الدعامة الأساسية لانتقاء المهارات التي ستنمي في البحث، بالإضافة أو بالحذف.
- مجموعة من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي، إذ إن تلاميذ الصفوف الثلاثة الأولي تركز بصورة أكبر في التعليم علي مهارة تعرف الكلمات ونطقها، ويبدأ التركيز علي مهارات الطلاقة القرائية بالسرعة والدقة اللازمة في الصفوف العليا من المرحلة الابتدائية.

خامسًا: مصطلحات البحث:

الطلاقة القرائية:

عرفها جيرفيز وراسينسكى (**Griffith &Rasinski, 2009**) بأنها قدرة القارئ علي القراءة بسرعة ودقة وعفوية مع حسن التعبير وتمثيل المعني .

وتعرفها الدراسة إجرائيًا بأنها: تعرف تلاميذ الصف الخامس الابتدائي للرموز اللغوية المكتوبة والنطق بها نطقاً صحيحًا وسريعًا ودقيقًا مع تمثيل المعني وحسن التعبير عن المعاني المتضمنة في المقروء وتقاس بمقياس الطلاقة القرائية وبمعدل زمني معين.

القراءة المتكررة: يعرفها (حاتم الزيد،٢٠١١) بأنها، عملية تتضمن تكرار قراءة النص لعدة مرات يراد من خلالها تعميق الفهم للمادة المقروءة ويمكن تحديد عدد مرات القراءة من ثلاث إلى خمس مرات.

ويعرفها البحث الحالي إجرائيًا بأنها: استراتيجية قرائية تهدف لتنمية مهارات الطلاقة القرائية لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي، وفيها يحصل كل تلميذعلي قطعة قرائية قصيرة، يطلب منهم قراءتها تكرارًا من ثلاث إلى خمس مرات إلى أن يتم الوصول إلى مستوي مرضٍ من الطلاقة القرائية.

سادسًا: هدف البحث:

هدف البحث الحالي تعرف فاعلية استراتيجية القراءة المتكررة في تنمية مهارات الطلاقة القرائية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي.

سابعًا: أهمية البحث:

وتبرز أهمية البحث الحالي في أنه قد يساعد:

١. **مخططي المناهج ومطوريها:** حيث يقدم استراتيجية قد تسهم في تنمية مهارات الطلاقة القرائية لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي. والتي يمكن تضمينها في مناهج تعليم القراءة في المرحلة الابتدائية.
٢. **المعلمين:** سوف يمد البحث المعلمين بطرق جديدة، واجراءات تدريسية، ودليل معلم، لتعليم مهارات الطلاقة القرائية ، لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي.
٣. **الباحثين:** فتح المجال أمامهم لإجراء المزيد من الدراسات لتنمية مهارات الطلاقة القرائية باستخدام استراتيجيات أخرى حديثة، وفي مراحل تعليمية أخرى.

ثامنًا: منهج البحث:

استخدم البحث الحالي المنهج التجريبي القائم علي تصميم المجموعتين (تجريبية-ضابطة) حيث تدرس المجموعة التجريبية باستراتيجية القراءة المتكررة، وتدرس المجموعة الضابطة بالطريقة المعتادة.

تاسعًا: فروض البحث:

١. يوجد فرق دال احصائيًا عند مستوى دلالة (٠.٠١) بين متوسطي درجات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في قياس تقدير مهارات الطلاقة القرائية لصالح المجموعة التجريبية.
٢. يوجد فرق دال احصائيًا عند مستوى دلالة (٠.٠١) بين متوسطي درجات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في مقياس مهارة السرعة لصالح المجموعة التجريبية.
٣. يوجد فرق دال احصائيًا عند مستوى دلالة (٠.٠١) بين متوسطي درجات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في مقياس مهارة الدقة في القراءة لصالح المجموعة التجريبية.

عاشرًا: إجراءات البحث:

اتبع البحث الإجراءات التالية للإجابة عن تساؤلاته :

للإجابة عن السؤال الأول وهو: ما مهارات الطلاقة القرائية المناسبة لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي؟ تم من خلال:

١. الإطلاع على الدراسات والبحوث السابقة المرتبطة بالطلاقة القرائية، ومهاراتها.
٢. الأدبيات المتصلة بالطلاقة القرائية .
٣. أهداف تعليم القراءة في المرحلة الأبتدائية .
٤. استطلاع آراء الخبراء والمتخصصين في المجال.
٥. بناء قائمة بمهارات الطلاقة القرائية المناسبة لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي، وعرضها علي مجموعة من المحكمين للتأكد من مناسبتها، وصحتها اللغوية.

للإجابة عن السؤال الثاني وهو: ما الملامح الرئيسة التي تقوم عليها استراتيجية القراءة المتكررة؟ تم ذلك من خلال :

تحديد أسس وإجراءات استراتيجية القراءة المتكررة لتنمية مهارة الطلاقة القرائية من خلال:

١. الإطلاع على الدراسات والبحوث السابقة المتصلة باستراتيجية القراءة المتكررة.
٢. إعداد كتاب التلميذ.
٣. إعداد دليل معلم لتنفيذ إجراءات استراتيجية القراءة المتكررة في تنمية مهارات الطلاقة القرائية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي.

للإجابة عن السؤال الثالث وهو ما فاعلية استراتيجية القراءة المتكررة في تنمية مهارة الطلاقة القرائية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي؟

١. التدريس للمجموعة التجريبية باستخدام استراتيجية القراءة المتكررة لتنمية مهارات الطلاقة القرائية.
٢. تطبيق اختبار الطلاقة القرائية بعديًا.
٣. رصد النتائج ومعالجتها احصائيًا.
٤. تحليل النتائج وتفسيرها.
٥. تقديم التوصيات والمقترحات.

الإطار النظري للبحث:

المحورالأول –القراءة في المرحلة الابتدائية:

تعد القراءة من المهارات الأساسية التي تمكن التلميذ من فهم المادة التعليمية، كما أنها تسهم في منح المتعلمين مفتاحًا للتحصيل الأكاديمي عبر المراحل الدراسية المختلفة، فلاشك أن ضعف المتعلم في إتقان القراءة يؤثر بالسلب على تعلم جميع المواد الدراسية. ولا تقتصر أهميتها عند هذا فحسب بل تُعدُّ النافذة التي يطل منها الإنسان على مختلف المعارف والثقافات المختلفة سواء كانت قديمة أو حديثة .

١- مفهوم القراءة:

عرفها (نجاح قلفن،٢٠١٥: ٥٦) بأنها "نشاط بصري فكري قد يصاحبه إخراج صوت أو تحريك شفاة وقد لا يصاحبه، والفهم الجيد للمادة المقروءة لا يقتصر على فهم المعاني الصريحة المباشرة للرموز المكتوبة، وإنما يشمل فهم المعاني البعيدة، وهذا ينطبق على اللغة المسموعة؛ إذ يستنتج السامع أمورًا لم يعبر عنها المتكلم بطريقة مباشرة".

٢-أهمية القراءة:

تتجلى أهمية القراءة في أنها، أول أمر إلهي نزل على رسولنا الكريم ، إذ يقول تبارك وتعالى { اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ ﴿١﴾ خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ ﴿٢﴾ اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ ﴿٣﴾ الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ ﴿٤﴾ عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ ﴿٥﴾ } (سورة العلق، الآيات ١-٥).

وتكمن أهمية القراءة فى أنها، تضيف إلى عمر الإنسان أعمارًا أخرى، هى أعمار العلماء والمفكرين والفلاسفة الذين يقرأ لهم الإنسان، فمهما بلغ الإنسان من قوة خارقة لن يستطيع وحده تحقيق كل طموحاته، والقراءة بكل جوانبها تحقق للإنسان طموحاته، وتزيد في عمره العمق، والفهم والفكر (فتحي يونس،٢٠٠٠: ٢٢).

وعلى الرغم من التطور التقني فلا تزال القراءة أهم الوسائل التي تنقل بين الأجيال والثقافات ثمرات العقل البشري، وأنقى المشاعر الإنسانية التي عرفها عالم الطباعة، فهي أساس تفسير الرموز المكتوبة والرابط بين اللغة والحقائق وبين الرموز والمعاني، والآلية المنطوية على العمليات العقلية المتعلقة بالإدراك، والموازنة، والفهم، والاختيار، والتقويم، والتذكر، والتنظيم، والاستنباط والابتكار.(محمد أحمد وآخرون:٢٠١٦،٦٦٤). ولتدريس القراءة بالمرحلة الابتدائية أهداف متعددة، منها تنمية الرغبة إلى القراءة، وسلامة الوقف في أثناء الكلام، وتعرف الكلمات والجمل وفهمها، وفهم مغزى الكاتب ... وغيرها .

٣- أهداف تدريس القراءة بالمرحلة الابتدائية:

إن من أهم أهداف تعليم القراءة في المرحلة الابتدائية ما يلي (محمد أحمد، وآخرون،٢٠١٦:٦٦٦)

- تكوين الرصيد اللغوي للتلميذ.

- تطوير التواصل الاجتماعي والفكري بين التلاميذ، من خلال تفاعلهم مع الأحداث التي تشتمل عليها المادة المقروءة.
- اكساب التلميذ عاداتها الصحيحة، والتدرج في تنمية مهاراتها، حتى يصل في نهاية المرحلة الابتدائية إلى مستوى لغوي يمكنه من استخدام اللغة استخدامًا جيدًا، يساعده علي مواصلة الدراسة فيما بعد.
- تمهد له السبيل لكي يستوعب مايقرأ، ويفهم ما يقرأ فهمًا سليمًا.

٤) **مهارات القراءة:**

حدد (عبد الفتاح البجة،٢٠٠٥: ٦٩-٧١) مهارات القراءة في النقاط التالية:

- **السرعة القرائية:** وتعني الوقت الذي يستغرقه التلميذ في الانتقال من قراءة كلمة إلى أخرى، دون أن يترك فترة زمنية ملموسة بينهما.
- **تنويع الصوت وتغييره:** وتعني تمكن التلميذ من تغيير النبر الصوتي وفق اختلاف الجمل، والأساليب اللغوية.
- مراعاة مواقف الفصل، والوصل في الجمل.
- نطق حركات أواخر الكلمات وتغييرها وفق المواقف الإعرابية.
- **ضبط بنية الكلمة:** حتى لايحدث لبس في معنى الكلمات فإذا تغيرت الحركات على حروفها أدت إلى معانٍ مختلفة.
- **نطق الكلمة نطقًا جيدًا:** حتى يتسنى للتلميذ كتابتها كتابةً صحيحةً .
- **التمييز بين الأصوات اللغوية المتشابهة:** كصوت السين والصاد، والطاء والتاء، والضاد والدال.
- **إخراج الأصوات من مخارجها الصحيحة:** كصوت (ث، ذ، ظ).
- **نطق الصفات الصوتية لبعض الحروف كما هي:** مثل ترقيق اللام وتفخيمها.

وهذه المهارات وغيرها مهمة لتلميذ المرحلة الابتدائية، حيث تساعده على فهم النص المقروء، وتعرف دلالات الكلمات ومعانيها، ومواضع الوقف والوصل.

في ضوء ماتم عرضه من ماهية القراءة، وأهميتها، واهداف تعليمها بالمرحلة الابتدائية، فقد تعددت طرق تعليمها في الدراسات والأدبيات التربوية وذلك على النحو التالي:

٥) **طرائق تعليم القراءة:** (عبد الفتاح البجة،٢٠٠٥: ٩٤-٩٦)

- **الطريقة الجزئية:**يبدأ التعليم في هذه الطريقة بتعرف أسماء الحروف وأصواتها وبعد ذلك تعلمها في حالات الكسر و الضم و الفتح، ثم المد بالألف، والواو،

والياء نطقًا ورسمًا، ثم الإنتقال إلى تكوين كلمات مفردة والتدريب عليها نطقًا وكتابةً، وصولًا إلى تكوين جمل بالاعتماد على الكلمات السابق تعلمها.

- **الطريقة الكلية:** يبدأ التعلم فيها بقراءة التلميذ للكلمة أو الجملة بعد قراءة المعلم لها قراءة نموذجية، ثم الانتقال إلى تحليل المكتوب إلى وحدات أصغر (من القطعة جملة، ومن الجملة كلمة، ومن الكلمة حرف).
- **الطريقة التوليفية:** وهى التي تجمع بين مهارات التحليل والتركيب، وهى بهذا استفادت من الطريقتين السابقتين، حيث يتم فيها تحليل الكلمات تحليلًا صوتيًا للتعرف إلى أصوات الحروف، وربطها برسمها الكتابي، إضافة إلى استخدام الحروف المتعلمة في تكوين كلمات وجمل.

٦) الطلاقة القرائية:

عرفها خان وشاونفلج وميسنجر (Kuhan et al,2010,18) بأنها: "الدمج بين الدقة والتلقائية والإيقاع القرائي، فهذا يسهل علي القارئ بناء المعنى".

أهمية الطلاقة القرائية:

تتمثل أهمية الطلاقة فيما يلي: (Bengey,J.2009). (JenniferCotter:2012,3)

- أن القارئ بطلاقة يعين المستمع على فهم الرسالة التي ينقلها المتحدث أو القارئ.
- أنها تحول التلميذ من المستوى السطحي للمقروء، إلى مستوى أعمق وهو الفهم.
- أنها تزيد من ميل التلاميذ نحو القراءة، فتستثير دافعيتهم لقراءة العديد من المواد القرائية.

ونظرًا لأهمية الطلاقة فقد حظيت بالاهتمام من قبل الباحثين والأدبيات التربوية، فكانت موضع اهتمام العديد من الدراسات السابقة التي تناولتها ومنها :

دراسة روندي (Roundy&Roundy,2009) والتي هدفت إلى معرفة أهمية استراتيجية القراءة المتكررة في تحسين الطلاقة، وسرعة القراءة وتقدير الذات المتعلق بالقراءة والثقة بالنفس لدى مجموعة من تلاميذ المرحلة الاعدادية، وتوصلت الدراسة إلى زيادة متوسط طلاقة القراءة في الدقيقة الواحدة ودرجة القراءة وتقدير الذات والثقة بالنفس.

و **دراسة هبارد(Hubbard, 2009)** والتي هدفت إلى التحقق من أثر استخدام المسرح المدرسي في تنمية معدل الطلاقة القرائية لدى تلاميذ الصف الثاني والثالث بالمرحلة الابتدائية ذوي صعوبات التعلم، وأوضحت نتائج الدراسة أن المسرح المدرسي

أدى إلى زيادة المعدل القرائي لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بواقع أربع كلمات في الدقيقة الواحدة، مما يدلل على فاعلية المسرح المدرسي في زيادة معدل الطلاقة القرائية لدى التلاميذ.

كما هدفت دراسة (رائد محمود،٢٠١٠) إلى قياس أثر طريقتي القراءة الواسعة والمتكررة في أداء تلاميذ الصف السابع الأساسي لمهارات طلاقة القراءة الجهرية والكتابة التعبيرية، وتوصلت الدراسة إلى فاعلية الطريقتين في تنمية مهارات الطلاقة لدى هؤلاء التلاميذ.

ثم قدمت دراسة (ماهر شعبان،٢٠١١) استراتيجية مقترحة لتنمية مهارات الطلاقة القرائية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، و أظهرت النتائج أن الاستراتيجية المقترحة (القراءة الزوجية، القراءة اللحنية، القراءة المتكررة) أدت إلى زيادة المعدل القرائي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، وأوصت بضرورة تضمين مهارات الطلاقة القرائية في منهج اللغة العربية عامة، ومناهج القراءة خاصة.

وطبقًا لما تقدم فقد بات الاهتمام بمهارة الطلاقة القرائية كمهارة مستقلة لها أهميتها وطرائق تنميتها التي اقترحها الباحثون والخبراء في هذا المجال.

٧) المؤشرات السلوكية للطلاقة القرائية:

تشير معظم الأدبيات والدراسات السابقة (Rasiniski,2013- NationalReadingPanel,2000-Roundy,2009) إلى أن الطلاقة القرائية مهارة مركبة من عدد من المهارات الفرعية تتمثل في: (السرعة، والدقة، والأداء القرائي المعبر) والتي لها أهمية بالغة في تحديد مستوى أداء التلاميذ القرائي، وفيما يلي عرض لطبيعة هذه المهارات الثلاثة ومؤشراتها السلوكية:

أ-**معدل القراءة(السرعة)**: وتعرف السرعة القرائية: بالمدى الذي يقرأ الفرد به، وتقاس بعدد الكلمات التي تُقرأ على عدد الدقائق التي استغرقت في القراءة.(فتحي يونس،٢٠٠١: ١٥).

وتتأثر سرعة القراءة بمجموعة من العوامل، يرجع بعضها إلى النص المقروء، والبعض الأخر إلى التلميذ أو القارئ وقد حددها كل من : (رائد خضر: ٢٠١٠، رزان عياصرة:٢٠١٥، فتحي يونس: ٢٠١٦) فيما يلي:

١. عوامل متعلقة بالنص المقروء:

- طبيعة المادة المقروءة.
- الجوانب الفنية المتصلة بالكتابة والإخراج.
- الصور والرسومات.

٢. عوامل متعلقة بالتلميذ أو القارئ:

- الذكاء.
- المحصول اللغوي الكبير للقارئ.
- حالة القارئ النفسية والفسيولوجية.

ب- دقة القراءة(تعرف الكلمة):

يشير المجلس الوطني للقراءة (NRp,2000:2) إلى أن الدقة هى: القدرة على قراءة النص بلا أخطاء.

ومن المؤشرات السلوكية على مهارة الدقة، إخراج الحروف من مخارجها الصحيحة، ضبط أواخر الكلمات، ضبط الحروف داخل الكلمة، عدم الإضافة أو الإبدال أو الحذف، التمييز بين الأصوات المتشابهة في النطق.

ج- التنغيم الصوتي(القراءة المعبرة):

هوالتنويع في طبقات الصوت في أثناء القراءة ، و التعبير عن تغيرات الحالة الوجدانية، و الملائمة بين الصوت والإنفعالات، و الأداء المؤثر، والتعبير عن موقف الشخصيات.

وانطلاقًا من أهمية القراءة، وضرورة الاهتمام بتنمية مهاراتها، تزايدت الدعوة من قبل التربويين القائمين على تطوير أهداف اللغة العربية وأساليب تدريسها، بإعادة تنظيم مناهجها وطرائق تدريسها بما يتناسب والإنفجار المعرفي والتكنولوجي في هذا العالم ؛ لما لطريقة التدريس من تأثير واضح في التحصيل الأكاديمي لدى التلاميذ، وتكوين اتجاهات إيجابية نحو المواد التي يدرسونها (محمد لطفي ،٢٠٠٣: ١٨)، لذا يقدم البحث الحالي استراتيجية القراءة المتكررة، كأحد الاستراتيجيات الحديثة في تنمية مهارات القراءة خاصةً مهارات الطلاقة القرائية.

٨) استراتيجية القراءة المتكررة:

- **مفهوم القراءة المتكررة:**

عرفتها (رزان عياصرة، ٢٠١٥: ١٤) عرفتها بأنها: تطبيق تربوي قائم على قراءة التلميذ لمجموعة من النصوص ذات مستويات مقروئية متدرجة من حيث: الصعوبة والحجم بواقع خمس مرات للنص الواحد.

ويعرفها البحث إجرائيًا بأنها: استراتيجية تدريسية تهدف لتنمية مهارات الطلاقة القرائية لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي، وفيها يحصل كل تلميذ على قطعة قرائية قصيرة، يطلب منه قراءتها من ثلاث إلى خمس مرات إلى أن يتم الوصول إلى مستوي مرضٍ من الطلاقة القرائية.

•أهمية القراءة المتكررة:

أشار كل من راسنسكي(Rasinski,2003:18 و سائد كامل٢٠١٦: ٣٩و محمد المناعي،٢٠٠٨: ١٤) إلى أهمية القراءة المتكررة في النقاط التالية:

- تستخدم مع المتعسرين والجيدين في القراءة، حيث تساعد المتعسرين على التحسن في القراءة، وتساعد الجيدين في الوصول إلى مستوى عالٍ من الدقة والفهم.
- سهولة تطبيقها على التلاميذ العاديين والمتعسرين في القراءة.
- تساعد التلاميذ على تذكر المعلومات الخاصة بالقراءة مثل: معرفة الأفكار الرئيسة، والكلمات المفتاحية.
- تعزز مهارتي السرعة القرائية والدقة في تعرف الكلمات.
- تؤدي إلى انتقال السرعة القرائية من نص قرائي تدرب عليه التلميذ إلى السرعة في نصوص أخرى.
- تنمي قدرة التلميذ على تحليل النص، واستخدام تعبيرات ذات معنى.
- تدرب التلميذ على أكثر من نص، له فاعلية أكبر من الاقتصار على نص واحد.
- يمكن تقديمها للصغار والراشدين.

- **الاستراتيجيات الفرعية لاستراتيجية القراءة المتكررة:**

١) **القراءة المؤقتة:** وتقوم على قراءة التلميذ للنص القرائي في وقت يحدده المعلم، بغرض تحسين السرعة القرائية ويتم تسجيل الزمن من خلال المعلم أو الزميل، حيث يسجل عدد الكلمات التي يقرأها في الدقيقة مرة بعد مرة، مما يعطيه فرصة لتقييم مقدار تقدمه في كل مرة. (رزان عياصرة،٢٠١٥: ٢٥).

٢) **القراءة الزوجية:** فيها يعمل التلاميذ في أزواج، حيث يقوم التلميذ الطلق بتقديم المساعدة لزميله الأقل منه طلاقة، حيث يقرأ هو أولاً، ويقوم زميله بالاستماع إليه، ثم يتبادلان القراءة خلال دقيقة ويسجلان النتائج لبعضهما البعض ويتبادلان الأدوار، مما يتيح القراءة باستقلالية إلى حد ما (Giriffith&Rasinski,2004,123).

٣) **القراءة الكورالية الجماعية:** وفيها يقرأ التلاميذ نفس النص القرائي بصورة جماعية دون أن يشعروا بالتهديد أو الخوف من الفشل القرائي (دوجلاس فيشر وآخرون، ٢٠١٦: ٥٠٣) .

٤) **مسرح القراءة:** فيها يقوم مجموعة من التلاميذ بتقمص أشخاص القصة وتمثيلها وقراءتها جهريًا، حتى يتحسن أدائهم بالتدريج، بهدف زيادة الثقة لديهم، ومساعدتهم

في تحسين اتجاههم نحو القراءة، وبالتالي تحسين الطلاقة القرائية والفهم القرائي لديهم (رزان عياصرة،٢٠١٥: ٥٤).

٥) **إعادة القراءة:** تساعد التلاميذ على ملاحظة التفاصيل وبعض الخصائص الضمنية في النص مثل : الصوت، والنغمة، والأداء والتمثيل في القراءة ، مع إمكانية الاستعانة بزملائهم، والعمل في مجموعات عند إعادة قراءة فقرة في النص. (خالد سمير:٢٠١٦،٤٦٠).

وفي ضوء ماتم عرضه من الاستراتيجيات الفرعية لاستراتيجية القراءة المتكررة يمكننا توضيح بعض إجراءات تنفيذها في تنمية مهارة الطلاقة القرائية والفهم القرائي لتلاميذ المرحلة الابتدائية وذلك على النحو التالى :

- **إجراءات تطبيق استراتيجية القراءة المتكررة:**

يضع البحث مجموعة من الاجراءات أو الأداءات التي تعين معلم اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية في تحسين أداء التلاميذ بمهارات الدقة والسرعة وحسن التعبير، بهدف تنمية الطلاقة القرائية لديهم. وذلك من خلال أدوار يقوم بها كل من المعلم والمتعلم وهى:

(١) دور المعلم في تطبيق استراتيجية القراءة المتكررة:

- يختار المعلم المكان المناسب للقراءة، بشرط توفر الهدوء في هذا المكان.
- يقرا المعلم الدرس كاملًا أمام التلاميذ قراءة نموذجية مع مراعاة وضوح الصوت، والدقة، والسرعة المناسبة والأداء القرائي المعبر.
- يقسم تلاميذ فصله إلى مجموعات تعاونية غير متجانسة، بحيث تتراوح كل مجموعة من ٤-٦ تلاميذ.
- يوزع فقرات النص القرائي على المجموعات ولتقرأ كل مجموعة الفقرة المحددة قراءة صامتة.
- يطلب من أحد التلاميذ من كل مجموعة قراءة الفقرة قراءة جهرية أمام أفراد مجموعته.
- يختار أحد التلاميذ من كل مجموعة لقراءة الفقرة قراءة جهرية أمام زملائه بالفصل، بحيث تبدأ بترتيب فقرات الدرس.
- يصحح الأخطاء القرائية للتلاميذ في أثناء القراءة.
- يطلب من كل تلميذين متجاورين (العمل في أزواج) قراءة الفقرة مرة ثانية بحيث يقرا أحدهما ويستمع الآخر، ويصوب كل تلميذ الأخطاء لزميله.
- يطلب من كل مجموعة تحديد المفردات الجديدة و الغامضة في الفقرة المحددة.
- يقدم أحد التلاميذ من كل مجموعة لعرض ما توصلوا إليه من مفردات جديدة .

- يدون المفردات الجديدة على السبورة، مع مناقشة التلاميذ في معناها وتوضيحها لهم.
- يقوم بتدوين إجابات التلاميذ على السبورة ، ويناقشهم فيها ويختيار الأصوب من بينها.
- يقدم الدعم المعنوي، ويشجيع التلميذ بعبارات المدح والثناء.

(٢) دور التلميذ في تطبيق استراتيجية القراءة المتكررة:

- يقرأ التلميذ القطعة القرائية المحددة أمام زملائه .
- يقرأ التلميذ القطعة المحددة أمام الفصل.
- يقوم التلاميذ بتدوين الأخطاء القرائية التي وقع فيها زميلهم، ويتناقشون فيها.
- يردد التلميذ الكلمات الخطأ التي وقع فيها، وصححها له المعلم.
- يقرأ التلميذ على زميله الدرس ، ويتبادلان الأدوار.
- يناقشون المعلم في أثناء الدرس.

- **الطلاقة القرائية وعلاقتها بالقراءة المتكررة:**

إن أي فعل نقوم به يتم عمله بسهولة كلما تم تكراره، فالقراءة مثلها مثل باقي القدرات البشرية التي نريد تعلمها، فبقدر ماتمارسها بقدر ما تصبح قارئًا طلقًا، ومما يعضد أهمية الممارسة للقراءة ما أكد عليه صامويلز (Samuls,1974) المشار إليه في (Roundy,2009: 1821) أهمية الممارسة للقراءة لتنمية الطلاقة القرائية .

وقد أثبتت القراءة المتكررة فاعليتها، في تنمية العديد من المهارات المتعلقة بعملية القراءة، فقد ذهب ثيرين وكوبينا (Therrien& Kubina,2006:156) إلى أهميتها في تنمية مهارات القراءة لدى التلاميذ في الصفوف الدراسية الأولى، كما أنها من أفضل الطرق لتحسين الطلاقة القرائية، حيث توفر القراءة المتكررة فرصًا للتلميذ كي يتدرب على قراءة نص أكثر من مرة ، مما يؤدي إلى زيادة السرعة في القراءة، التحسن في سرعة القراءة إلى مواد قرائية أخرى، تحسين الفهم من خلال قراءة النص أكثر من مرة.

الجانب التطبيقي للبحث:

إعداد أدوات البحث: وتطبيقها:

شملت ادوات البحث:

١) قائمة بمهارات الطلاقة القرائية المناسبة لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي.
٢) اختبار مهارات الطلاقة القرائية.
٣) دليل معلم .
٤) كتاب التلميذ.

أولًا : قائمة بمهارات الطلاقة القرائية المناسبة لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي:

١. **هدف القائمة:** هدفت القائمة تحديد بعض مهارات الطلاقة القرائية المناسبة لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي، والتي يمكن تنميتها من خلال التدريس باستخدام استراتيجية القراءة المتكررة.

٢. **مصادر اشتقاق القائمة:** تم اشتقاق القائمة من المصادر الآتية :

- الدراسات والبحوث والأدبيات السابقة التي تناولت مهارات الطلاقة القرائية
- المستويات المعيارية ومؤشرات تعليم القراءة لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي، بوزارة التربية والتعليم (٢٠١٢).
- آراء المتخصصين والخبراء في المناهج وطرق تدريس اللغة العربية.

٣. **الصورة المبدئية للقائمة:** توصل البحث الحالي من خلال المصادر السابقة إلى قائمة بمهارات الطلاقة القرائية، وقد تم مراجعة تلك المهارات بهدف : دمج المهارات المتشابهة ، حذف المهارات المكررة ، تصنيف المهارات إلى مهارات رئيسة ومهارات فرعية.

وتمثلت القائمة في صورتها المبدئية على المهارات التالية :

- مهارات التمييز الصوتي لنطق الأصوات.
- مهارات بنية الكلمة والضبط النحوي.
- مهارات الأداء المعبر.
- مهارات السرعة القرائية.

وقد حصلت جميع المهارات الرئيسة على وزن نسبي (١٠٠%) بينما حصلت مهارة التمييز الصوتي لنطق الأصوات على وزن نسبي (٧٥%) .

٤. **ضبط القائمة :** تم عرض القائمة على مجموعة من المحكمين ، وعددهم (٨) محكمين؛ وذلك للتأكد من مدى مناسبة القائمة، وصدقها، وأهميتها، وصحتها اللغوية، وفي ضوء آراء المحكمين تم تعديل القائمة ووضعها في صورتها النهائية.

٥. **الصورة النهائية للقائمة :** في ضوء ما أسفرت عنه آراء المحكمين، تم التوصل إلى القائمة النهائية لمهارات الطلاقة القرائية المناسبة لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي، واشتملت على أربع مهارات رئيسة، تندرج منها خمس عشرة مهارة فرعية.

ثالثًا: إعداد اختبار مهارات الطلاقة القرائية:

استهدف هذا الاختبار قياس مهارات الطلاقة القرائية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي، وتم قياس مهارات الطلاقة، والتي حظيت بنسبة اتفاق بين السادة المحكمين ما

بين ٨٠% إلى ١٠٠% ، وقد تم بناء الاختبار في ضوء بعض المصادر منها : الدراسات والأدبيات المرتبطة في هذا المجال ، قائمة مهارات الطلاقة، آراء السادة المحكمين ، وتطبيقه قبليًا؛ لقياس مستوى أداء تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في مهارتي السرعة والدقة لمهارات الطلاقة القرائية، ثم تطبيقه بعديًا ؛ لقياس مدى فاعلية استراتيجية القراءة المتكررة في تنمية مهارتي السرعة والدقة لمهارات الطلاقة القرائية ، وقد مر هذا الاختبار بالخطوات الآتية :

١- **مصادر بناء الاختبار :**

اعتمد البحث في بناء اختبار مهارات الطلاقة القرائية على المصادر الآتية :

أ- قائمة مهارات الطلاقة القرائية.

ب- الأدبيات والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث.

ج-آراء الخبراء والمحكمين في مجال المناهج وطرق التدريس.

د-طبيعة تلاميذ المرحلة الابتدائية.

٢- **محتوى الاختبار :**

تم اختيار محتوى اختبار مهارات الطلاقة القرائية بما يتناسب مع الهدف منه، ومع مستوى أداء و قدرات تلاميذ الصف الخامس الابتدائي ، و تم انتقاء عدد ست قطع قرائية من كتب اللغة العربية لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي، في نفس الفئة العمرية من منهج اللغة العربية لدولتي العراق والسعودية، وتراوحت عدد كلمات كل قطعة مابين(١٠٠-١٨٠) كلمة، وتنوعت موضوعات القطع القرائية في محتواها الثقافي ما بين رياضية، علمية، اجتماعية، وجاءت كلمات القطع القرائية المختارة مألوفة للتلاميذ، ومضبوطة الشكل.

٣- **صدق الاختبار**: ويعرف أيضًا بصدق المضمون أو الصدق المنطقي، ويطلق على الاختبار أنه صادق المحتوى إذا كان محتوى هذا الاختبار ممثلا للجوانب التي وضع لقياسها(علي خطاب:٢٠٠١، ١٦١)

ولتحقيق صدق الاختبار، فقد تم عرضه على المحكمين وعددهم (٨) محكمين متخصصين في المناهج وطرق تدريس اللغة العربية لتقنينه.

ثالثًا: إعداد دليل المعلم لتنمية مهارات الطلاقة القرائية والفهم القرائي في ضوء استراتيجية القراءة المتكررة:

قام البحث ببناء دليل معلم، وذلك في ضوء الدراسات السابقة محددًا به : (أهدافه – وطريقة تدريسه– والوسائل التعليمية المناسبة لكل درس – والأنشطة التعليمية – وأساليب التقويم) ، وقد تم عرض دليل المعلم على مجموعة من المحكمين، للتأكد من

فلسفته، وصياغة أهدف محتواه التعليمي، وإجراءات تنفيذه، والوسائل التعليمية المناسبة، إضافة إلى أساليب تقويمه المختلفة وقد أجمع معظم المحكمين على مناسبة الدليل من حيث صياغتة اللغوية ، ومناسبة أهدافه العامة والإجرائية، وكذا الوسائل والأنشطة التعليمية وأساليب التقويم، وفي ضوء ما أسفرت عنه أراء المحكمين توصل الباحث إلى الصورة النهائية لدليل المعلم ؛ ليصبح صالحًا للتطبيق .

رابعًا: إعداد كتاب التلميذ لتنمية مهارة الطلاقة القرائية باستخدام استراتيجية القراءة المتكررة: تم إعداد محتوى كتاب التلميذ، طبقًا لقائمة مهارات الطلاقة القرائية،وطبقًا لإستراتيجية القراءة المتكررة، حيث يتضمن الكتاب ستة دروس، والتي تم اشتقاق نصوصه القرائية من كتب اللغة العربية المناسبة لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي، من مناهج دولتي السعودية والعراق، وبعض المواقع الإلكترونية مثل: (موقع مجمع السراج)، ويشمل كل درس على مجموعة من الأهداف الإجرائية، ومحتوى الدرس، وصور تعليمية تتناسب ومحتواه، إضافة إلى الأنشطة والتدريبات التي تنمي لدى التلاميذ مهارات الطلاقة القرائية.

اجراءات تطبيق تجربة البحث:

١- هدفت تجربة البحث تعرف فاعلية استراتيجية القراءة المتكررة في تنمية مهارات الطلاقة القرائية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي.

٢- اختيار مجموعة البحث :

تم اختيار مجموعة البحث عينة من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي بمدرسة قمبش الابتدائية المشتركة التابعة لإدارة ببا التعليمية، ووقع الاختيار عشوائيًا على فصل ٥/١ ، بعد أن وضعت الباحثة أرقام كل فصل في كوب ماء ، وأجريت القرعة باختيار أحد الزملاء ، والذي يتكون من (٤٣) تلميذًا ، ثم تم استبعاد التلاميذ الباقون للإعادة .

٣- التصميم التجريبي للبحث :

استند البحث الحالي إلى التصميم التجريبي ذي المجموعتين، وذلك لتطبيق أدوات البحث كاملة بدءًا بالاختبار القبلي ، وقياس نتائجه، ثم تطبيق استراتيجية القراءة المتكررة من خلال دليل المعلم وكتاب التلميذ، بعد تحديد الأهداف العامة ، والإجرائية لكل درس ، وإجراءات تنفيذه ، ودور كل من المعلم والمتعلم ، ثم تطبيق الاختبار البعدي ، وتحليل النتائج إحصائيًا

المعالجة الإحصائية لنتائج البحث:

استخدم البحث بعض الأساليب الإحصائية لاستخلاص النتائج ، وتفسيرها ، ومناقشتها وهى:

١- معادلة بلاك لقياس الفاعلية .

٢- استخدام اختبار "ت" لحساب دلالة الفرق بين متوسطي درجات مجموعة البحث الضابطة والتجريبية في الدرجات الخام لمهارتي السرعة والدقة في القراءة.

نتائج البحث وتفسيرها

أولًا: نتائج الفرض الأول، وتحليلها، وتفسيرها:

ينص الفرض الأول على أنه: يوجد فرق دال احصائيًا عند مستوى دلالة (٠.٠١) بين متوسطي درجات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في مقياس تقدير مهارات الطلاقة القرائية لصالح المجموعة التجريبية.

واستخدمت الباحثة اختبار (ت) للعينات المرتبطة للتحقق من الدلالة الاحصائية للفروق بين مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) على مهارات الطلاقة القرائية، ويوضح الجدول التالي نتائج ذلك:

جدول (١)

نتائج اختبار "ت" لدلالة الفروق بين متوسطي درجات المجموعة الضابطة و المجموعة التجريبية في مقياس التقدير البعدي لمهارات الطلاقة القرائية لصالح المجموعة التجريبية

المتغير	المجموعة	العينة	المتوسط	الانحراف المعياري	الخطأ المعيارى	"ت"	الدلالة
مهارة الطلاقة القرائية	تجريبية	٣٠	٣٩.١٩	٢.٧٥	٠.٥١	١٨.٠٣	٠.٠١
	ضابطة	٣٠	١٩.٩٠	٥.٠٥	٠.٩٢		

ويتضح من الجدول السابق وجود فرق دال احصائيًا بين متوسط درجات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية ، في مقياس التقدير البعدي لمهارات الطلاقة القرائية لصالح المجموعة التجريبية، حيث بلغت قيمة (ت) لدلالة الفرق بين متوسطات المجموعتين (١٨.٠٣) وهى ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة ٠.٠١. مما يدلل على صحة الفرض في مقياس التقدير لمهارات الطلاقة القرائية لصالح المجموعة التجريبية

ولقياس فاعلية استراتيجية القراءة المتكررة على تنمية مهارة الطلاقة القرائية ، تم استخدام معادلة الكسب لبلاك، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (٢)

حساب فاعلية مهارة الطلاقة القرائية بمعادلة الكسب المعدل لبلاك (Blak)

المستوى	المجموعة	متوسط درجات التطبيق البعدي	نسبة الكسب المعدل
مهارة الطلاقة القرائية	التجريبية	٣٩.١٣	١.١٩
	الضابطة	١٩.٩٠	

ويتضح من الجدول السابق أن نسبة الكسب المعدل بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في مقياس التقدير البعدي لمهارات الطلاقة القرائية بلغت(١.١٩) وهي نسبة مقبولة وتدلل على فاعلية استراتيجية القراءة المتكررة على تنمية مهارة الطلاقة القرائية.

ثانيًا: نتائج الفرض الثاني:

ينص الفرض الثاني على أنه: يوجد فرق دال احصائيًا عند مستوى دلالة (٠.٠١) بين متوسطي درجات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في مقياس تقدير مهارة السرعة في القراءة لصالح المجموعة التجريبية.

واستخدمت الباحثة اختبار (ت) للعينات المرتبطة للتحقق من الدلالة الاحصائية للفروق بين مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) على مهارات السرعة. ويوضح الجدول التالي نتائج ذلك.

جدول (٣)

نتائج اختبار "ت" لدلالة الفروق بين متوسطي درجات المجموعة الضابطة و المجموعة التجريبية في مقياس التقدير البعدي لمهارات السرعة لصالح المجموعة التجريبية

المتغير	المجموعة	الاختبار	العينة	المتوسط	الانحراف المعياري	الخطأ المعيارى	"ت"	الدلالة
مهارة السرعة	تجريبية	بعدي	٣٠	٥٦.١٠	١٥.٣٠	٢.٧٩	١٦.٩٥	٠.٠١
	ضابطة		٣٠	٣٣.٤٣	٨.٦٤	١.٥٧		

ويتضح من الجدول السابق وجود فرق دال احصائيًا بين متوسط درجات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية ، في مقياس التقدير البعدي لمهارات السرعة لصالح المجموعة التجريبية، حيث بلغت قيمة (ت) لدلالة الفرق بين متوسطات المجموعتين (١٦.٩٥) وهى ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة ٠.٠١. مما يدلل على صحة الفرض في مقياس التقدير لمهارات السرعة لصالح المجموعة التجريبية.

ثالثًا: نتائج الفرض الثالث:

ينص الفرض الثالث على أنه: يوجد فرق دال احصائيًا عند مستوى دلالة (٠.٠١) بين متوسطي درجات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في مقياس تقدير مهارة الدقة في القراءة لصالح المجموعة التجريبية.

واستخدمت الباحثة اختبار (ت) للعينات المرتبطة للتحقق من الدلالة الاحصائية للفروق بين مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) على مهارات الدقة. ويوضح الجدول التالي نتائج ذلك:

جدول (٤)

نتائج اختبار "ت" لدلالة الفروق بين متوسطي درجات المجموعة الضابطة و المجموعة التجريبية في مقياس التقدير البعدي لمهارات الدقة لصالح المجموعة التجريبية

المتغير	المجموعة	الاختبار	العينة	المتوسط	انحراف معياري	خطأ معياري	"ت"	الدلالة
مهارة الدقة	تجريبية	بعدي	٣٠	٤٩.٠٣	١٤.٢١	٢.٥٩	١٧.٠٩	٠.٠١
	ضابطة		٣٠	١٩.٨٦	٧.١٨	١.٣١		

ويتضح من الجدول السابق وجود فرق دال احصائيًا بين متوسط درجات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية ، في مقياس التقدير البعدي لمهارات الدقة لصالح المجموعة التجريبية، حيث بلغت قيمة (ت) لدلالة الفرق بين متوسطات المجموعتين (١٧.٠٩) وهى ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة ٠.٠١. مما يدلل على صحة الفرض في مقياس التقدير لمهارات الدقة لصالح المجموعة التجريبية.

مناقشة وتفسير النتائج:

أظهرت نتائج البحث إلى :

- تحسن أداء المجموعة **التجريبية** مقارنة بأداء المجموعة **الضابطة** في **التطبيق البعدي** لمقياس تقدير مهارات الطلاقة القرائية، والسرعة القرائية، والدقة القرائية؛ ويدعم ذلك وجود فرق دال احصائيًا عند مستوى دلالة ٠.٠١ بين متوسطي درجات تلاميذ **المجموعتين** التجريبية والضابطة في **التطبيق البعدي** لمقياس تقدير مهارات الطلاقة القرائية ، و السرعة في القراءة، و الدقة في القراءة .

وتعزى الباحثة النتائج إلى:

١- أدت إجراءات استراتيجية القراءة المتكررة إلى خلق جو من التنافس بين أفراد المجموعات.

٢- تنوع استراتيجيات التدريس الفرعية، مثل القراءة المؤقتة، والقراءة الفردية، والقراءة الزوجية، ومسرحة القراءة ؛ أسهمت بشكل ملحوظ في تنمية المهارات المستهدفة لدى التلاميذ.

٣- زيادة نشاط التلاميذ في أثناء التعلم عن طريق تقديم التغذية الراجعة لهم أثناء القراءة، وأثناء عملية التقويم.

٤- إشاعة مناخ المرح والتفاعل الودي، واستخدام المكافآت والتعزيزات الفورية والتشجيع المستمر لرفع معنويات التلاميذ؛ ومن ثَمَّ تحفيزهم لاكتساب المهارات المستهدفة.

وتتفق نتائج البحث الحالي مع نتائج دراسة رزان عياصرة (٢٠١٥) ورائد خضر (٢٠١٠) وماهر شعبان (٢٠١١) و(2014)**Hsnaa sabry** والتي أظهرت نتائجها فاعلية استخدام استراتيجية القراءة المتكررة في تنمية مهارات الطلاقة القرائية، والفهم القرائي.

توصيات البحث :-

في ضوء ما أسفر عنه البحث من نتائج ، يوصي البحث بما يلي :

١. إعداد دورات تدريبية للمعلمين لتدريبهم على استخدام آليات القراءة المتكررة..
٢. توظيف الاستراتيجيات الفرعية للقراءة المتكررة بصورها المتعددة في غرفة الصف لمعالجة ضعف التلاميذ في مهارات القراءة .
٣. تبني وزارة التربية والتعليم لاستراتيجية القراءة المتكررة.
٤. إعداد أدلة لمعلمي اللغة العربية في جميع المراحل التعليمية وفقًا لاستراتيجية القراءة المتكررة

مقترحات البحث :

في ضوء ما أسفر عنه البحث من نتائج ، وعلى ضوء التوصيات السابقة تقترح الباحثة عددًا من القضايا البحثية التي تصلح لأن تكون دراسات مستقبلية يمكن لباحثين آخرين القيام بها .

١) إجراء دراسات مشابهة هدفها الكشف عن مدى وجود علاقة ارتباطية بين طلاقة القراءة والكتابة.
٢) إجراء دراسات مشابهه تتناول متغير الطلاقة في مهارة التحدث لدى طلبة المرحلة الإعدادية.
٣) إجراء دراسات مشابهة للكشف عن أثر متغير الجنس في الطلاقة القرائية .
٤) تنمية مهارات القراءة المعبرة لتلاميذ المرحلة الاعدادية.

مراجع البحث:

أولاً: المراجع العربية:

١) حاتم الزيد بن محتار(٢٠١١). اثر استخدام القراءة المتكررة في تحسين مهارات الاستيعاب القرائي لدى طلاب الصف الأول الثانوي في منطقة الجوف في المملكة العربية السعودية ، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة اليرموك .الاردن.
٢) حسن شحاتة (٢٠٠٢). **تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق**، القاهرة : الدار المصرية اللبنانية.
٣) حنان السعيد داوود سليمان(٢٠٠٨). برنامج علاجي لعيوب القراءة الجهرية في مستوي الأداء المهاري لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الاساسي ، رسالة دكتوراة، كلية التربية ، جامعة كفر الشيخ.
٤) خالد سمير زايد(٢٠١٦). القراءة البيانية: طبيعتها، واستراتيجيتها، وإجراءات التطبيق في التعليم العام. **المؤتمر العلمي السادس عشر**،بعنوان "معايير تعليم القراءة بمراحل التعليم المختلفة ودورها في اختيار المواد التعليمية واستراتيجيات التعلم في الفترة من٢٠-٢١ يوليو دار الضيافة ، جامعة عين شمس، ص ص ٤٤٥-٤٧٩.
٥) دوجلاس فيشر وآخرو(٢٠١٦). نظرة في كتاب خمسون استراتيجية لتعلم وتعليم المحتوى الدراسي للطلاب ترجمة (عبدالله بن محمد السريع) : **المؤتمر العلمي السادس عشر**،بعنوان "معايير تعليم القراءة بمراحل التعليم المختلفة ودورها في اختيار المواد التعليمية واستراتيجيات التعلم

في الفترة من٢٠-٢١ يوليو ، دار الضيافة ، جامعة عين شمس، ص ص ٤٩٥-٦٠٩

٦) رائد محمود خضير(٢٠١٠). اثر طريقتي القراءة المتكررة والواسعة في أداء طلاب الصف السابع الأساسي لمهارات طلاقة القراءة الجهرية والكتابة التعبيرية، رسالة دكتوراة، كلية التربية، جامعة اليرموك.الاردن.

٧) رزان عياصرة محمد(٢٠١٥). اثر طريقتي القراءة المؤقتة و المتكررة والواسعة في تحسين السرعة القرائية ومهارة فهم المقروء لدى طالبات الصف السادس الأساسي في الاردن، رسالة دكتوراة، كلية التربية، جامعة اليرموك.الاردن.

٨) سائد كامل المقدادي(٢٠١٦).أثر استراتيجية القراءة المتكررة للنصوص الشعرية والنثرية في تحسين الأداء الشفوي والذكاء اللغوي لدى طلبة المرحلة الأساسية، **رسالة دكتوراه**، كليةالتربية، جامعة اليرموك.الأردن.

٩) عبد الفتاح حسن البجة (٢٠٠٥): **أساليب تدريس مهارات اللغة العربية وآدابها**،ط٢، العين، الامارات العربية المتحدة، دار الكتاب الجامعي.

١٠) علي أحمد مدكور (٢٠٠٦). **نظريات المناهج التربوية** ، ط٤، القاهرة : دار الفكر العربي .

١١) _____(٢٠٠٦). **تدريس فنون اللغة العربية** ،القاهرة، دار الفكر العربي.

١٢) علي سعد جاب الله، وسيد فهمي مكاوي، وماهر شعبان عبدالباري (٢٠١٠). **تعليم القراءة والكتابة" أسسه وإجراءاته التربوية)** " عمان : دار المسيرة للنشر والتوزيع

١٣) علي ماهر خطاب(٢٠٠١). **القياس والتقويم في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية**، القاهرة: الأنجلو المصرية.

١٤) فتحي علي يونس (٢٠٠١). السرعة في القراءة، **مجلة القراءة والمعرفة**: ع(٦) ، مايو، ص ص ١٤-١٦.

١٥) _____ (٢٠٠٠): القراء... القراءة... القراءة ، **مجلة القراءة والمعرفة**. ع(٢)، ديسمبر، ص ص ٢٠-٢٣.

١٦) _____ (٢٠١٦). معلم القراءة من وجهة نظر حديثة .**المؤتمر العلمي السادس عشر**، بعنوان "معايير تعليم القراءة بمراحل التعليم المختلفة

ودورها في اختيار المواد التعليمية واستراتيجيات التعلم في الفترة من٢٠-٢١ يوليو دار الضيافة ، جامعة عين شمس.

١٧) _____(٢٠٠١). **استراتيجيات تعليم اللغة العربية في المرحلة الثانوية**، القاهرة : مطبعة الكتاب الحديث.

١٨) ماهر شعبان عبد الباري (٢٠١١). فاعلية استراتيجية مقترحة لتنمية مهارات الطلاقة القرائية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، **مجلة القراءة والمعرفة**، العدد ١١٧، ص ص،١٤٢-١٨٤.

١٩) محمد أحمد حسين الدقري ومحمد عبدالله الحاوري ومحمد المخلافي(٢٠١٦). تقويم فن القراءة في وثائق مادة اللغة العربية لصفوف الحلقة الأولى(١-٣) من مرحلة التعليم الأساسي في الجمهورية اليمنية في ضوء المعايير اللازمة لها في هذه الحلقة. مجلة القراءة والمعرفة، **المؤتمر العلمي السادس عشر**، بعنوان "معايير تعليم القراءة بمراحل التعليم المختلفة ودورها في اختيار المواد التعليمية واستراتيجيات التعلم في الفترة من ٢٠-٢١يوليو ، دار الضيافة ، جامعة عين شمس، ص ص ٦٤٧-٦٩٤.

٢٠) محمد علي ناجي المناعي(٢٠٠٧). أثر استراتيجية القراءة المتكررة في تحسين مهارات القراءة الجهرية لدى طلاب الصف الخامس الأساسي في مديرية التربية والتعليم للواء قصبة المفرق في الأردن، رسالة ماجستير، كلية العلوم التربوية ، جامعة آل البيت. الأردن.

٢١) محمد لطفي محمد جاد(٢٠٠٣) . فعالية استراتيجية مقترحة في تنمية بعض مهارات الفهم القرائي لتلاميذ الصف الثاني الأعدادي، **مجلة القراءة والمعرفة**، كلية التربية ، جامعة عين شمس،ع (٢٢)،ص ص ١٨-٤٦.

٢٢) منتصر سليمان صلاح عمر(٢٠١٥). أثر التدريب على لعض استراتيجيات القراءة في تحسين الطلاقة القرائية لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم، **المجلة العربية لدراسات وبحوث العلوم التربوية والإنسانية** ، ع (١)، مارس، ص ص ٧٢-١١٧.

٢٣) نجاح قلفن(٢٠١٥). **القراءة، أعمال الملتقي الدولي**: يوم العلم : جيل اقرأ - مركز جيل البحث العلمي- الجزائر، البلدية ، ص ص٥٥-٦٢.

٢٤) وزارة التربية والتعليم(٢٠١١). **التوجيهات الفنية والمناهج الدراسية للحلقة الأولي من التعليم الأساسي : المرحلة الأبتدائية** . القاهرة : قطاع الكتب.

ثانياً – المراجع باللغة الانجليزية:

25) Allington,R, L.(2001). *What Really Matters for Strlugging Readers*?,New York ,NY:longman.
26) Brezntiz,Ziva (2006) : *Fluncey in Reading* : Synchronization of Process. Mahwah -New Jersey: Lawrence Erlbaum Associats.inc.
27) Bengey, J.C. (2009). Helping Early Literacy with Practice strategies (HELPS) Aone-on-one Program designed to improve students' reading fluency. http:www.helps program. org
28) Giriffith, lorraine &Rasinski, Timothy V.(2009): *A Focus Flunency* : How One Teacher Incroporated Fluncey with Her Reading Curriculum in Essential Reading on Fluncey , New york : (I RA).
29) Hubbard, Heidi J. (2009): *Readers Threat: Ameans to Improving the Reading Fluency Rates of Second and Third Grade Students with Learning Disabilities*.Un published Dissertation, Calfornia Sstate University.
30) Kuhn, M., Schwanenflugel, E., & Meisinger, E. (2010). *Aligning theory and assessment of reading fluency:* automaticity, prosody, and definitions of fluency. Reading Research Quarterly, 45,230.doi: 10.1598-RRQ.45 ,2.4
31) National Reading panel. (2000). Reporter of the National Reading Panel: Teaching Children to read. Report of the Sub groups. Washington, DC: US Department of Health and Human Services, *National Institutes of Health.*
32) Paula J &Ruston, Hilary P. (2008): *Becoming a Fluent Reader from Theory to Practice, in Fluency in the Classroom*. Kuhn, Melanie &Schwanenflugel, Paula J (Eds) New York: Guilford Press.
33) Rasinski, T.V. (2003). *Reading first*: Fluency is fundamental Instructor, 113(4), 15–20.
34) Rasiniski, T. (2004): *Assessing Reading Fluency. Honolulu: pacific Resources for Education and Learning*

35) Rasiniski, T. (2013). From Phonics to Fluency: Effective and Engaging instruction to Two Critical Areas of the Reading Curriculum. http:www.Tcmpub .com.
36) Roundy, A. & Roundy, P. (2009). The effect of repeated reading on student fluency: Does practice always make perfect? *International Journal of Social Sciences*, 4(1), 54-59.
37) Therrien, W.J., & Kubina, R.M., Jr. (2006). *Developing reading fluency with repeated reading. Intervention* in School and Clinic, 41(3).156-160.